[24] المترجم من مضيعة لبلاغة الحديث الشريف وروعة نظمه، وقد نبه المصنف على هذا في كتاب روض الجنان لابي الفتوح الرازي الاتي في هذه الفائدة. 5 - الاشارة إلى ما في هذه الكتب من أحاديث الاحكام، فبعضها غزير المادة الفقهية، وبعضها الاخر لا شئ فيه من ذلك بل موضوعه السنن والاخلاق والاداب العامة، وبعضها قد جمع بين الامرين. واما الثاني. فغالبا ما يبتدئ بعرض اختلاف العلماء في الكتاب المبحوث عنه، من حيث طعنهم بالكتاب، أو شكهم بصحة نسبته إلى مؤلفه، مع بيان سائر الوجوه التي اعتمدها من قال بعدم اعتباره، ومن ثم الانتقال إلى الدفاع عن هذا الكتاب، وبيان قيمته العلمية، وذلك بالاعتماد على كثير من الشواهد والادلة، نذكر أبرزها وهي: 1 - استقصاء ما كتبه أعلام الشيعة من شروح لهذا الكتاب المطعون فيه، وبيان ما في عملهم هذا من دليل عنايتهم به، وإلا في ثمرة تترتب على تظافر جهود العلماء في شرحه لو كان الكتاب غير جدير بالاهتمام والاعتبار ؟ ! كما نلحظه في كتاب الشهاب للقاضي القضاعي محمد بن سلامة المالكي المصري المتوفى بها ليلة الخميس 16 ذى القعدة / 454. 2 - بيان الطرق الموصلة إلى الكتاب تفصيلا، وقد يتوسع النوري - قدس سره - في كثير من الاحيان في تفصيل هذه الطرق فيذكر العديد منها، لاثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه بشكل لا يدع مجالا للشك في صحة هذه النسبة. 3 - ذكر أسماء العلماء الذين اعتمدوا الكتاب وصرحوا باعتباره، وقد يسجل النوري - قدس سره - العشرات من أسماء العلماء القدامى والمعاصرين له في هذا المضمار. 4 - تفصيل من روى عن هذا الكتاب من قدامى الاصحاب في كتبهم _____